ومن هذا قول ابن الساعاتي

وآية الهوى الوكت اهلك قوة ... تدل الوشيج براتين مكسرا
لطرفت دون الحي عهد مواثق ... دالك الكناس ورعت دالك الكوثرا
ولازت بيمنى المصارع طالبا ... اما بنار الحرب اونار القرا

الوشيج سيعجم وجيم الرماح فاتم انه لو ملك قوة يحيل و رجل لطرفهم و ان تجوبه و مغلوم ان المحارب لا يقاتل الا حبث يرجوا الغلبه و الظفر و ذلك يدل على ان الحب لم يباح به العاشق التي يوثر معها الاقتحام على المحبوب من غير مبالاة بما يلقاه دونه كحال الناظم لا تعول و لو حفت الاسود لرت ت بحوبي حوونا فتطع ادريط لان للاقدام على الزيارة سبب الامر واس لا الخوف فاذا افرط الخوف صار حد الاقدام كما لم تجن النوى عند رؤيت يوسف عليه السلام بالم القطع ايديهن هذا و انا رايته جنة و لم يتعد ملحن به نعل و لدى كن فكيف بمن اعمل المطي اليه ليلا و نهارا وقطع اليه حالا و نهارا كقول الناظم رحمه الله تعالى ه وما ضيت تسافي على الميل من التاكيد الى الاطلاق

وللصفي الحلي رحمه الله تعالى ه

ان لم ان ربكم تعطي الحدق ... فان ودي مستطيل الملق
ثبت يدي ان تفتني عن ريانكم ... بيض القماح ولو شبت بطرق

ولاخر

ان لم اسب في هوك الاجفان والمقلى ... فواحياي من العشاق واخجلي
ما الطيب الوقت في حب الملاح وما ... الله لسيوف الاعين الخجلى
يا ناحي اماني بيعكما ... بين النهيدين ورد الخد والقبل
فاشغلي ولو لا عاشق غزل ... فعي من ريع القلب ودالهيب والقلل
ان شئن الفتون له شهما فاحبا ... حتى انح له تهم من الكحل
وللعيون اللواتي هن اسد ... الى القلوب سهام من بني ثعل

وقوله لا اكرم الغصن الخلاف تعقفت ... ما حوذ من قول الاتي جابي رحمه الله تعالى

كم طعنة بخلا عرض في الحما ... من دون نظرة مقله نجلاء

نعم ولما حرم جماعة من المتاخرين بسغة العيون العربية النجل تغزلوا في ضيق عيون الترك المكتحلة من النجل ولدين نساته المتاخرين ه

فما احد لرحمن الخالق ... تركة نبع الحليم نفيها ... فتى الملام وقال دونك والاقاهدي باخل النجل بها

وللصفي

وللصفي الحلي رحمه الله تعالى ه

لا تترك الاتراك تعجب الما حسنا المخلوق سواها خالق
ان تقول لو كانوا اسود عن كنة ... او عون لو كانوا تطن ق
لي منهم شا اذا قاب لنه ... كادت لو حفظ تحرسطوق
ان شا بلقاني نوق واسع ... عند اللقا شاه طرف ضيق

وللصفدي رحمه الله

اترك هوا الاتراك ان شيت ان ... لا تبلا فيهم بعير وظبير
ولا تنج الحور من فضل ... ما ضاقت الاعين منهم لخبر

وله ايضا

اصبت من ترك الخطا فاقامة ... فحنت غصون البان لما ان خطا
اياكم وجفونه فانا الذي ... اسهم اصاب حشاه من الخطا

وقوله ولا اهاب الصفاح البيض تسعدني البيت ماخوذ من قول القاضي الارجاني ايضا

وفي الحي كل كحيل اللحاظ ... بطا لعنا من خصاص الكلل
يذيب الفواد بتعذيبه ... ويشرا من الهوى ما قتل

العنا من بكسر الحا المهمله وتكسر بين الفتا والمهمله الخلال المتفتحه من البيوت كما تبين ولاش تاده

منظرك من حل الجمال ناعين ... من ضي بحا العلما التقام مجاح
وان شن حبيب ان دن ... بلا بلان بيش ولا يفلاح

الكحال بكسر الكا المهمله بعدها جيم الاراك جمع كحيل وهي كما تبين من عليه كحمة مصروفه وفي قوله ولا اخل بعد الا البيت وعيد بما لعد عظيم في الشغل بالحبيب والانس به عن كل ما يذهل النفوس ويشغل القلوب ومما يدل على ان الناظم رحمه الله تعالى صادق فيما ادعاه ويخبر فيها ايضا ان الصفدي رحمه الله تعالى روى يشبه ان السلطان سعود لما عزم على قتل الطغراي امر بان تشد الى عنقه وامر جماعة ان يرموه بالسهام فلما وقفوا تجاهه والسهام في ايديهم تفوق فانشد في تلك الحال ه

ولقد اقول لمن شددتهم ... كوى اطراف المنية شرع
بالله قتلتن من فؤادي هل ترى ... فيه لغير هوى الاحبة موضع

Copyright © King Saud University